

تفسير سورة التوبه (06) تفسير الآيات 34-54 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسل خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:03

فان اصدقاء الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبنوا لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين - 00:00:24

انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتبت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون في الليلة الفائتة تحدثت من معنى قوله تبارك وتعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون - 00:00:50

ان الحلف الكذب بالله عز وجل لله عز وجل يسمى يمين الغموس وانه تغمض صاحبها في نار جهنم وانها تدع الديار بلاع لو كانت في الديار عامرة اذا حلف صاحبها بالله كاذبا - 00:01:39

ما يمر عليها في الغالب اكثر من سنة الا وهي دامرة يعني اللي جرب انه ما يمر سنة على من حلف بالله كاذبا وهو على قيد الحياة يهلكه الله. الاية صريحة في ان الحلف بالله يؤدي الى هلاك الناس - 00:02:06

وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون وذكرت حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه الذي اخرجه البخاري في صحيحه في تفسير قوله عز وجل - 00:02:25

فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ان حذيفة قال لم يبق من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة يعني من ائمة الكفر اللي كانوا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:43

ولم يبق من المنافقين الا اربعة فقال له اعرابي ما بال هؤلاء انكم يا اصحاب محمد يقول له كده. سفيه ده اللي يقول لك الكلام هذا للصحابي الجليل ده انكم يا اصحاب محمد تحدثوننا باخبار تخبرونا بامر لا ندري عنها - 00:03:00

يعني المنازل منين جاتكم كانه يكذب حذيفة ابن اليمان فيما اخبر به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فما بالي يقول له هذه الخيبة دا يقولوا فما بال الذين يبقرن بيوتنا - 00:03:23

ويسرقون اعناقنا يبقرن البيوت يعني يخربون يخترقون البيوت. البقرة بقرة يعني فتحوا باب طلاق غير غير واضح كسر الباب جاء من فوق السطح قاعد على البيت. ويسرقون اعلاقنا. الاعلاق تبع الشيء اللي يعلق فيه الزاد والطعام والامور - 00:03:40

مين اللي بيسرق لجنة ومدين الفقر يسرق بيوتنا اذا كان ما بقي الا ثلاثة او اربعة. مين اذا اللي بيثيري قال لحذيفة اولئك الفساق يعني ما هم كفار دول لا هم منافقين ولا هم من ائمة الكفر - 00:04:06

لكن هل المسلمين كلهم على مستوى ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هل المسلمين كلهم يكونوا على مستوى واحد في الایمان وكمال الایمان وصدق اللهجة العفاف ويقولون يقولون النبي لما قال له ابو هريرة وابو هريرة من من اجل اصحابه محمد وسلم - 00:04:22

يقول اني اخشى على نفسي العنت يا رسول الله. انا خايف على نفسي الزنا ابو هريرة بيقول كده قال جف القلم بما انت لاق يا ابا هريرة اللي قدر عليك لا بتلاقيه - 00:04:46

بس هو كان اللي تلاقيه ضد دينك ولا ما هو ضد ديني. بس ما يخرج من من الایمان واشرت البارحة الى ان هناك امور حذر منها

رسول الله صلى الله عليه وسلم كالسرقة والزنا وشرب الخمر وقال لا يزني الانسان حين يزني وهو مؤمن -
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه مؤمن. وامة اهل العلم. احنا اهل السنة والجماعة الحمد لله لا نكفر مؤمنا
بالوزر المعاصي ما عندنا يكفر الا الشرك ومن ينكر من علم من دين الاسلام بالضرورة -

يستحل الحرام يقول هذا حلال على الحرام ماذا يكفر يخرج عن دين الاسلام لو استباح الزنا يخرج عن دين الاسلام لكن لو لعب به الشيطان وزانه ما يخرج عن دين الاسلام - 00:05:38

بس يكون ما هو عند ما يقارب الجريمة لا يكون ايمانه كاملا ويخشى عليه ان هذه الجريمة عمله يخشى عليه انما اللي يحيط العمل الشرك بالله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:05:52

انه من يشرك فقد حرم الله عليه الجنة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في ايتين من سورة النساء في ايتين
ان الله لا يغفر لمن يشرك به ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك - 00:06:12

لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضالاً بعيداً ايش القوة اللي يحبط العمل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ليحبط عملك ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبدوا كن من الشاكرين - 00:06:33

لكن المعاصي المعا�ي الصغار لو الإنسان حافظ على الصلوات الخمس وعلى صيام رمضان يقول النبي عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر - 00:06:48

مجونة الكبار. فالانسان يقول ربنا واقم الصلاة طرف النهار وزرف من الليل ان الحسنات يذهبن السينيات ذلك ذكرى للذاكرين وعندنا يقول ان تجتنبوا كما يرى ما تنوّع نكفر عنكم سينياتكم وندخلكم مدخلاً كريماً. الذين يجتنبون كبيرة واحدة الا اللهم - 00:07:12
يعني معناها اللهم ما يعني بس اذا استحلوا اذا استحلوا اذا استحل اللهم وهو يعني الجريمة الصغيرة او المعصية الصغيرة لو استحلها الانسان

طعاما لهم. فراح جاب هذا قطعة صغيرة من الحطب. وهذا جاب قطعة - 00:08:00 اذا واحتقر وطبعا النبي نهى قال اياكم ومحقرات الذنوب لان طبعا لو ضرب لها مثل لو كانوا جماعة في بر وارادوا ان يطبخوا ملوخة من البر ببر اليه ملوخة من البر ببر اليه ملوخة من البر ببر اليه ملوخة من البر ببر اليه

صغير الحطب بي تكون منها كوب من النار كبير يأكل الاخضر واليابس على ناره فالانسان لا يستصغر الصغيرة لانه اذا استصغرها واحتقرها ربما تجلب عليه امراً كبيراً يعني شي يهون شي - 00:08:15

شيء وايليس اهم من اهم مهام ابليس انه يدحر الانسان شوية يعني ما يجييه مرة واحدة للمعاصي الكبار يعني يخليه ينزلق قليل قليل حتى يطيح به مرة واحدة وربنا يقول في ادم في ادم عوف فدلهمها يعني ايليس، فدلهمها بغيره - 00:08:32

يعني شوي حطوا طوايحهم فيها في هذا الأمر حذيفة رضي الله عنه قال أولئك الفساق. اللي يسرقون بيوت الناس ويخربون بيوت الناس. وينتهي بيوتهم. ده الفساق. ما هم كفار دول - 00:08:51

وطبعاً كلمة فسق تستعمل في الكفر وفيما دون الكفر يستعمل في الكفر لكن مع كل فاسق كافر ولكن كل كافر فاسق يعني ما كل فاسق يصير كافر ولكن كل كافر لا بد ان يكون فاسقا - 00:09:07

وليس كل ظالم كافرا ولكن كل كافر ظالم تبارك وتعالى يقول ومن لم يحكم انزل الله فاوئتك هم الكافرون ومن لا يحكم لكن في مثل هذه كلها معناها واحد الكفر والظلم والجحود بنا يقروا ان الشرك لظلم عظيم - 00:09:29

طبعا هو اظلم الظلم ان تجعل لله ندا وهو خلق. اكبر الكبائر ان تدعوا الى الله ندا وخلق. فحذيفة رضي الله عنه قال يقول اولئك
الفسقة ااحا احا يقروا ولم يقروا، منهم الا اربعين احداً لهم احاديثهم احاديث العادة - شرب الماء البارد - 00:09:52

ما وجد بردہ یعنی لو شرب الماء الی فیه قطع الثلوج ما یحس انه شرب ثلوج یعنی صار لا یعی ولا یعقل ولا یدری عن طعامہ ولا عن شد ایہ هذا واحد من الاربع المتفقون: اللہ، کانہ استمنوا علی الارض، الل، عندهما حدث ایہ حذفۃ الرض، اللہ عنہ بھذا الحدیث، ولا شک

انه حدثه - 00:10:11

بعد وفاة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه اشرت البارحة الى ان اليمين الغموس هناك طبعا يمين لاهي غاموس ولا هي لغو ولهم العقدة ولكنها اخطر من الغموس بمئات المرات - [00:10:32](#)

ما هي الغamos تخرب البيوت؟ تخرب العاشر وتخرب العاشر وتدمير الانسان القوي النشيط وصاحبها في الغالب ما يعيش ثانية كما نضرب لذلك الامثال الان ان شاء الله ولكن هناك من اخرى لا هي غamos ولا هي منعقدة ولا هي لاهي الله - [00:10:52](#)

لا يعني ما هي دخلة في الاقسام الثلاثة اللي الفقهاء يقسمونها اليمين الفقهاء يقسمون اليمين الى ثلاثة لغو ومنعقدة وغamos وربنا قال لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي اية اخرى ولكن يؤخذكم ما عقدتم اليمان. ابين كفرته اطعام عشرات - [00:11:21](#)

الى اخر الآيات. وبينت انا البارحة على ان هذا من فضل الله على امة محمد. ومن تيسير الله لامة خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم موصوف عند الانبياء السابقين بعث اه يقول يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه - [00:11:40](#)
الاثقال اللي كانت على الامم السابقة ومن ذلك ان في الامم السابقة الى عيسى من حلف على يمين ما لها كفارة لابد ان يتلزم بها حتى يموت يعني لو حلف على اي شيء يمين منعقدة - [00:11:59](#)

ما اقول نقول له كفر عن يمينك وات الذي هو خير لا. نقول له خلاص هذا بالنسبة للامم السابقة واتباع الانبياء السابقين. وادا اشرت ضربت مثل بقول الله تبارك وتعالى في آآ يعقوب كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه - [00:12:20](#)
لكن ربى يقول لحبيبه محمد يا ايها النبي لما تحرموا ما احل الله لكم؟ تتبعي مرضاه ازواجل والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعني خص هذه الامة محمد بانه شرع لها وفرض لها تحلة يمينها. الاول ما عندهم تحلية يمين - [00:12:38](#)
الامم السابقة ما عندهم تعلق كبير. ان حلف خلاص يبقى الشيء محرم عليه الى ان يموت لكن عندنا يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه ورأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا يكفر عن يمينه. وربنا يقول - [00:12:58](#)
لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبرروا وتنتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم اليمين اللي لاهي غamos ولا هي لغو ولا هي منعقدة وشي اليمين بغير الله الحلف بالنبي مثل ما تشوّف اكثرا المصادر و اكثر الامم وهم يقولون لا الله الا الله ويحب النبي ويحب الولي ويحب البلد ويحب الولد - [00:13:14](#)

واحد بتربة ابوه وتربة امه ويحلف بالسر اللي عاش عليه. ويحلف هذا كله ايمان عنده وهذه اخطر من الزنا و اكبر من السرقة و اكبر من قتل النفس التي حرم الله قتلها - [00:13:41](#)

لا تقاد تجد لا تقاد تجد الان في اكثرا بلاد المسلمين الا من يحلف بغير الله وعلماءهم صم بكم لا يعقلون. لا يتكلمون انا ما اقول كلهم ما يذرون منها قد يوجد - [00:13:58](#)

منين جانا هالعلم الا من العلما اللي كتبوا لنا عرفونا في كتبه في كتب العلم لكن عندنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام عندما ادرك عمر في ركب ويحلف بابيه على عادة اهل الجاهلية - [00:14:23](#)

ادرك النبي عمر وهو يحلف بابي فراك وقال فرفع عنه لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواويت او بالطواويت. من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع من حلف بغير الله فقد كفر - [00:14:37](#)

من حلف بغير الله فقد اشرك من حلف يقى النبي محمد من حلف بغير الله فقد كفر اصل اليمين لا تحل ولا الا اذا كانت باسم من اسماء الله او صفة من صفات الله - [00:14:53](#)

انا اسمع بعض الحريم الواحد يقول تقصد بآيات الله اذا كنت انا اسمع المنظر لها مرة لا تقسمي بآيات الله لان آيات الله تنقسم الى قسمين. آيات اللي هي كلامه آيات القرآنية والآيات اللي هي مخلوقاته - [00:15:11](#)
السماء والارض اياته. الشمس والقمر ايات من آيات الله. الشمس ايه القمر؟ ايتان من آيات الله فانت لا تحلفي ولا تحلف ايها الرجل بآيات الله الا اذا اردت وجزمت وعزمت وصممت وامتلاً قلبك بانك تحلف - [00:15:28](#)

لان القرآن كلام الله وهو وكلام الله صفة من صفاته ولذلك يقول لي الامام احمد ابن حنبل يستدل بان القرآن كلام الله وانه غير مخلوق. بدليل قوله اعوذ بكلمات الله النبي علمنا - 00:15:45

النبي علمنا حبيب الله ورسوله بما يدفع عن الضر. بما يدفع عنا الضر لو واحد لما واحد مرة لدغته عقرب. لما مرة واحد لدغته عقرب. فعلمه النبي يقول لو انك - 00:16:02

فقلت عند علما تمسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما كان التضرك وقلت لكم انا اظن اني جربت هاد. جربتها مرات ومرات انا اذا جاء المساء قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وتطلع العقرب احيانا علي احس بها اتلطف حتى اضرها بيدي ولا - 00:16:12

ولا تلدغ وذكرت مرة ان نلتا مرة في في محل كنت مع بعض طلبة العلم ولما في القصيم ولما قالوا الا نزل في المحل قلت لا تنزل روضة من الرياض مملوقة - 00:16:35

وادي كيف ننزل فيها طلبة كيف ننزل في هالمحل بس روضة مزروعة وفيها زراعة وجاب لها زراعة لا تنزل هنا انزلوا في محل ان بناء على النزول بين الاشجار ونهى عن الوزير في الوادي - 00:16:48

نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان ينام الانسان في الوادي ونحن ننام تحت الشجرة بالليل في محلات الرياض اللي بها هسه لانه مأوى الافاعي والتعابين الاخوان اللي معي قالوا لا ما عليك ان شاء الله لا عليك. قلت انا ما علي ان شاء الله - 00:17:05

واورد ورد العادي العادي بعد ما تعشينا وانبسطنا بعد العشاء. ويوم صار الفجر وقمنا وشب اوضة ريق وانا تحتي وسادة هذه رفعها يوم رفعت الوسادة وذبحتها عقربين كل واحد كوبري كفي هكذا. تحكي وسادتي نايمين تحت الوسادة اللي انا عليها - 00:17:24

وطبعا قتلناهم وبعد شوية جه قمنا نصلی واذا ثعبان في شجرة من شجرة الحمض هذي كبرها الرملي متجمع تحته والثعبان داير عليها داير عليها دورة راسه عند ذنب داير عليها - 00:17:44

ويقوم ويقتلونه ويقوموا يقتلون لكن نجانا الله وطبعا انا قلت لك لما لدغ العقرب رجلا والنبي قال اما لو انه قال حين اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:18:01

انه لا يضرك فكآيات الله القرآن يجوز الحلف بها لانها كلام الله ولو كانت ليست ما كان يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - 00:18:14

لكن ايات الله المخلوقة شمس وقمر وليل ونهار وانا وانت عيونا ايات ورمثة وحواجبنا ايات ادرس لو سنتنا ايات وفمنا ايات وانفنا ايات في صدرنا ايات ايدينا ايات وارجلنا ايات ونحن - 00:18:32

في ايات الله ليلا ونهارا ما يوجد شبر من الارض الا مملوقة بآيات الله. الكونية الشاهدة بأنه لا الله الا هو كما قال الشاعر فهي عجبا كيف يعصي الله ام كيف - 00:18:54

الجاد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد فينبغي الحلف بآيات الله بالجملة. لانها تشمل الایات المحروقة والحلف بالمخلوش شرك بالله عز وجل من حلف بغير الله فقد كفر. من حلف بغير الله فقد اشرك. لا تحلفوا بآياتكم ولا بالطواغي - 00:19:07

فليحلف بالله او ليدع. هذا دين الاسلام وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليمين اخطر من يمين الغموس اخطر كثير وصحيح ما يخرج من الملة لان العلماء ينصون على انه من الشرك الاصغر لا من الشرك الاكبر - 00:19:27

العلماء يجعلون الحلف بغير من الشرك الاصغر لا من الشرك الاكبر يعني قريب من الرياء. الرياء ايضا من الشرك الاصغر. الشرك الخفي لكن هذا الشرك الاصغر لا يغفره الله الا بتوبة صاحبه - 00:19:48

فلو مات وهو عليه لابد ان يدوس في نار جهنم ويؤخذ ويأخذ منها حظه منها. عقوبة على شركه بالله ثم اخرجه الله من نار جهنم لا يخلد فيها يعني الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر ان الشرك الاكبر يخرج من الملة - 00:20:09

يخرج من الملة وليدفن صاحبه في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه اذا مات ولا يصلى عليه اذا مات طبعا وتبن منه زوجته ولا يتوارس مع ابنائه اذا كانوا مسلمين ما يتوارس بينهم يعني ينقطع لا يتوارثوا اهل الملتين - 00:20:28

لكن الشرك الاقصر لأ المرأة لا تبين لو وحلت بغير الله ومرته المسلمة ماتت ماتت ما تتطلق منه ما تتطلق منه ولو مات لا يخلد في نار جهنم لكن لابد ان يدخل نار جهنم - [00:20:50](#)

لابد ان يدخل وتأخذه الكالايب اللي موضوعة على متن جهنم على على الصراط تأخذه وترميها في جهنم وهو يمر عليها في قوله ان منكم الا واردها كان على ربك حتى يقضيه لابد تأخذ كالايب وترميها في جهنم - [00:21:07](#)

حتى تماماً ويحترق تماماً ثم يخرجه الله بعفوه وفضله او بشفاعة الشافعي من انبائه وعباده الصالحين هذا الحلف بغناء اكبر بكثير من هذه من يمين الغاموس. اليدين الغاموس مهمتها ان تخرب البيوت - [00:21:25](#)

اللي يبي يخرب بيته ويدمر حياته يحلف بغير الله يحلف بالله كازبا اشتراط البارحة باني ان شاء الله في هذه الليلة ان يسر الله سهل واعادنا الى هذا المحل اني اذكر لكم قصة قصة اول - [00:21:46](#)

في الجاهلية رواه البخاري في الصحيح من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه رونaldo البخاري وفيه صحيح في باب القسامه في باب القسامه ايام الجاهلية فقال ان اول قسامه كانت فيما يعنيبني هاشم - [00:22:04](#)

وذلك ان رجلاً من قريش ان رجل البخاري ان رجلاً من قريش استأجر رجلاً من بنى هاشم في رحلته الى اليمن علشان يكون على على ابنه وبابعده وجماله التي تحمل التجارة - [00:22:23](#)

جمالها اللي تعمل التجارة عليها راعي يرعاها ويحافظ على المال حتى يصل بها الى اليمن والقرشي الغني ابو المال معه بس ما هم لازموا عند كل ما يحطوا ويقوم ويبرحل - [00:22:43](#)

يعني اذا بدینه تراب ترفة وعامل انه صاحب المال فصادت ان الهاشمي الاجير وهم في طريقهم الى اليمن لتجارتهم بابلهم برک ابنه وجاء واحد من زملاء ايضا العمال اللي على على رعية غيره. على رعية غير رعية صاحب هذا - [00:22:58](#)

ايضا برک ابنه فقال لي واحد من قال زميله ده قال للهاشمي اني جوال جوال من الاجولة اللي حقه اللي تحمل فيها الطعام حامل فيها الطعام عامل فيها الطعام انقطعت صموا الغرارة الكيس - [00:23:23](#)

لم تعطيني عقال من عقل بغيرك يبي لك هذى اعطيتني عقال عشان اربط به فم الغباره لأن كل ما يمشي الجمل واذا مشى يطير قليل من ده فيفزع الجمل ويطير اكتر - [00:23:48](#)

من من العيش اللي معهم اللي شايلينه او الطعام اللي شايلينه فقام الرجل الفقير هذا العامل الهاشمي تحصن على زميله واعطاه اقل بغير من من الابل فصادف جارع الابل لما قال له عقل قال هذا ما له عقال؟ قال وبين عقاله؟ قال ما له عقال - [00:24:04](#)

انا حاطط له عقال. قال ما له عقال. قام ضربه ضربة سقط ضربه القرشي ضرب الهاشمي القرشي الغني صاحب المال ضرب الاجير الهاشمي ضربة صرعت له شخاد الجبال وراح عشان يموت بعيد عنه - [00:24:26](#)

يوم مشوا وخلی الرجل صريح على الارض ما قبل ما تطلع روحه من عليه واحد يهاني. من اهل اليمن جايین متوجهين الى الشمال من الجنوب للشمال الشر جاء عنده وبه رمى - [00:24:48](#)

قال هل انت حاضر الموسم هذا العام؟ قال نعم. يعني انت بتحضر الحج الجاهلية كانوا يحجون انت تحضر الموسم هذا العام؟ قال نعم هل انت مبلغ عنی رسالة مرة واحدة من الدهر؟ ابا احمل لك رسالة لا احملك بعدها ولا قبلها - [00:25:05](#)

قال نعم. عندما حملنا رسالة ابي قال اذا اتيت مكة فاخرج الى جبل الصفا ونادي باعلى صوتك يا عشر قريش فازا اجتمعوا قولوا يا عشر بنى هاشم فاذا اجتمع بن هاشم قل يا عشر بنى عبد المطلب - [00:25:26](#)

فاذا اجتمع بنو عبد المطلب يقول اين ابو طالب؟ سيد الاباطح اذا اذا اجتمع بنو هاشم عندك بنى عبد المطلب ينادي على شيخهم ابي طالب ويقول اين ابو طالب؟ سيد الاباطح - [00:25:49](#)

قال ابشر ابلغ الرسالة ذي اذا وصلت الى مكة بلغ الرسالة الرجل راح اليمن اللي هو صاحب الابل كمل تجارته ورجع وصل الى مكة فاستقبله بنو هاشم اين صاحبنا قال لهم انو مريض واحسنت القيام عليه وهو مريض. ومات واحسنت دفنه. احسنت دفنه. قالوا هذا المطلوب منك - [00:26:08](#)

يعني هذا هو الحق اللي عليك. الحق اللي عليك ان رفيقك اذا مات مرض او في الطريق او مات في طريقك انك تقوم على حاجته
انت وفي الاعية اللي عملتى كذا - [00:26:35](#)

وصدقوا بعد كم يوم واذا اليماني واقف باعلى صوت ينادي على يا معشر قريش فجاءوا شيوخهم يا معشربني هاشم قال نحن بليبك
نحن بنو هاشم قريش لما قال معى يا معشربني هاشم عرفوا انه يريدبني هاشم ما يريد كل قريش. فانزلوا - [00:26:46](#)
قال اين ابو طالب ؟ سيد قال له هذا ابو طالب شيخ الاباطح قال يا ابا طالب ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بغير ان فلانا
القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بغير - [00:27:09](#)

ابو طالب نادى عقيل جماعة القاتل قد سمعت في كلام اليماني فاما ان تسلمو لنا صاحبكم فنقتله بصاحبنا اما تسلمون الرجل القاتل
ده نقتله واما تدفعون لنا مئة من الابل ذيته - [00:27:30](#)

اما يحلف خمسون منكم انهم ما قتلهم صاحبهم ولا عرفوا له قاتلا قالوا له اما كنا نسلمك القاتل لقتله هذا ما هو بصائر واما كنا
نعطيك مائة بغير ما احنا معطينك كمان مئة بغير - [00:27:57](#)

ولكن يحلف لكم خمسون منا انهم ما قتلوا له قاتل ولا قتلوا سحر مثل ما يقولوا بعض العوام لما قالوا يا الحرامي احلف
قال انت هذا الامر جاك فرج الله - [00:28:18](#)

ان يعني هذا يعتبراني امر سهل ان هذا امر سهل صفهم ابو طالب خمسين رجل صف ليحلفوا انهم ما قتلهم صاحبه ولا علموا له قاتل
وهم صفين قبل ما يبدأوا بالحلف - [00:28:31](#)

واذا امرأة من بنى هاشم متزوجة في رهط القاتل في قبيلته ولدها مع الذين سيحلفون ولدوها مع الذين يستحلفون. واذا المرة جاية
بعيرات. تقد بعيرات وتنادي تصرخ يا ابا طالب - [00:28:50](#)

لا تصبروا يمين ولدي حيث تصرير الايمان لا تنظيع ولدي وتخليه يحلف هذا انت طبت خمسين يمينا عن مئة ناقة يكون كل
ناقة بيمين كل يمين عليه ما قتل. هاتان ناقة واترك ولدي لا يحلف - [00:29:12](#)

قام لما شافها رجل من من التسعة واربعين اللي باقية اللي باقيين. وقال هالمرة بتصرير احسن مني يا ابا طالب اتيك ببعيرين ولا
فخرج رجالان لا يحلفان وكل واحد منهم قدم بعيريه - [00:29:37](#)

الولد اللي امه جابت البعيرين وقدمتهم لابي طالب. والرجل الآخر جاب يقول عبدالله بن عباس فحلف ثمانية واربعون منهم انهم ما
قتلوا ولا قتلهم صاحبهم ولا علموا له قاتلا. فيقول عبد الله بن عباس - [00:29:55](#)

في نهاية هذا الحديث صحيح البخاري والذي نفسى بيده والذي نفسى بيده ما حال الحال ومن الثمانية والاربعين عين تطرف
اهلكم الله كانوا في الجاهلية قبل الاسلام كانوا فيها عبادة الاصنام والاوثان - [00:30:13](#)

ومع ذلك اخذوا بهذا هذا الاخذ اخذ العزيز المختلف فربنا يقول في هذا المعنى في قوله تبارك وتعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يقول ربنا يهلكون انفسهم. والله يعلم انهم لكاذبون - [00:30:33](#)

ثم يخاطبه هذا الخطاب الجميل الجليل الكريم من ذي العرش العظيم رب السماوات السبع والاراضين السبع ورب كل شيء وسيدك
وملكه والمهيمن عليه يخاطب حبيب الله محمدًا فيقول عفا الله عنك - [00:31:00](#)

قبل ما يكلمه وقبل ما يوجه بعض العتاب وبعض التعليم يقول له عفا الله عنك هذى طبعا يعني مقام جليل ومنزلة عالية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ولها اهل حيث يخاطبه رب العزة والجلال ذو الاعلام والاكرام. ويقول عفا الله عنك لما اذنت لهم -
00:31:20

طبعا النبي ما يعلم الغيب والانبياء كلهم ما يعلمون الغيب ولا يعلمون من الغيب الا شيئا يريد الله ان يعلمه الله عالم الغيب فلا يظهر
على غيه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - [00:31:52](#)

ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحتاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا النبي ما يعلم الغيبة عليه الصلاة والسلام وانا قلت لك
ابراهيم لما شاف الضيوف والملائكة لا يأكلون لا الشراب ولا يطعمون الطعام - [00:32:16](#)

من يوم خلقكم الله الى اخر الدنيا لا يأكلون الطعام ومع ذلك اول ابراهيم ما شافهم فرح بضيوفه وقام على عجل ما هو يبكي
يقول للعاريد والخلل اذبحوه وقطعوه حندو حند - 00:32:36

يعني تكلف مشقة حند العجل اكراما لضيوفه يعلنوا سياكلون ويشعرون من هذا العجل فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكراهم. لأن عادة
الناس يقولوا من لم يأكل طعامك لم يحفظ زمامك - 00:32:56

وبعض الناس كانوا اذا جروا يتعاهدون يجيبوا طعام او شراب او شيء عشان انهم اذا تعاهدوا على هذا الطريق هذه يعني ما يخونون
بعض فابراهيم ان نكراهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف - 00:33:16

انا ارسلنا الى قوم لوط. احنا ملايكه من عند الرحمن. لا نأكل ولا نشرب. وهم عنده قدام ولا يعرف انه ملايكه وقلت لك اني لوط ايضا
لما جاءه قوم يراغعون اليه. عندما رأوا ملائكة الرحمن جبريل والذين معه لتدمر قوم لوط. ورأهم يمشون في - 00:33:32

انطلقوا كالحمير الهائجة نحوهم. فبدأ لوط خايف عليهم ويفتح الباب ويقول لهم ادخلوا ادخلوا. فلما رأى يقول لي جماعة الكفار لو
ان لي بكم قوة يعني لو كنت قادر اقطعكم قطعة قطعة ما اخلي واحد منكم ينفت على الارض - 00:33:50

لكني ما لي قدرة عليكم آوي الى رب العالمين وارحم الراحمين بل آوي. او آوي الى ركن شديد لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن
شديد يعني الى رب الى العزيز الجليل. او الى الرحمن ليدفع شركم عنی. بمجرد ما اوي الى - 00:34:11

الله وقال اوي الى ركن شديد في الحال قالوا يا لوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك وما يعرف انه ملك النبي محمد ايضا ما كان يعرف
المنافق ان هذا منافق وهذا ما هو منافق - 00:34:29

لان الله يقول له ان شئنا لاربناكم هم فلعلر فهم بسيماهم ولا تعرف احنا احيانا يعني ولكن ما يعرف كل منافق لان القلوب بيد الله هو
الله يعلم سره على انيتها - 00:34:47

القلوب بيد الله وهذول يحكمون الفتل ويحكمون النفاق اصل النفاق هو يدور على مادة الرواج يقول السوق هذي نافقة البضاعة
هذا نافقة عن رائحة والبضاعة هذى كاسدة يعني غير رائحة - 00:35:01

اللي كاسب ضد الرائد لان الجربوع او اليربوع اذا عمل جحروه يعمل له ابواب عشان يدخل من ناحية فاذا هوجم خرج من الباب الثاني
ويسميه العرب النافقة يسمون جحر اليربوع النافقة لانه جعلها بطريقة ما يمسك - 00:35:25

اذا جاء الایه اللي بيبيه يصيده. جا له من هناك طلع من هنا. وان جاء له من هناك طلع من هناك عامل له اكثر من باب يسمونه العرب
النافقة. والمنافق كذلك حتى يقول واحد معاصر لنا وهو خايب هو. يقول زمان - 00:35:53

زمان كل خل فيه خل كل خل فيه خل. كل خل فيه خب وطعم الخل خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق فنافق. فالنفاق له نفاق.
يقول خليك منافق عشان تصير لك رواتب. هذا - 00:36:08

ما نصحهم اللي يقولوا نافق عشان يصير لك ردمانة صح هدد الساهم لانه لو به خير لجماعته كان يقول لا تناقووا اياكم النفاق لان
النفاق ما يدل اهلة الا على شر - 00:36:34

ومهما يكن ومهما يكن عند امرئ من خليفة وان خانها تخفي على الناس تعلن. يعني مهما كان الانسان مهما كان لابد يفضحه الله عز
وجل لابد يكشفها الله ويفضحه عز وجل - 00:36:48

النفاق اصله على الرواج الدنيا لكن يحكمونه ويحبلونه يقعد في بيته ويمكن يتكلم مع زوجته او مع بعض عياله اللي يطمئن انهم
يبلغون عنه خبر ويتكلم ضد النبي محمد وضد الاسلام - 00:37:05

ويجلس اتنين مع بعض كل هدف فم في هذا ما عندهم اي احد ويلمزون الاسلام ويطعنون على على الاسلام ويقول رأس المنافقين
عبدالله بن ابي اللي قلت لك كان يخطب كل يوم جمعة ويدرك الناس - 00:37:24

لما صار في معركة يوم غزوة بنى المصطلق وجه عبد من عبيده تنازع مع عبد من عبيده عمر فهم يجذبون الماء من البير
تضارب فلما سمع عدو الله عبد الله بن ابي ان هذه المضاربة قال لها ايه هذا محمد واللي معه - 00:37:38

مثل ما قلت سمن كلبك يأكلك تمناهم واكلوني. والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن اللاعزم منها الاذال. ويحسب عدو الله اللي ما

يساويها له ليه؟ ولا يحسب انه اعز من محمد - 00:38:02

محمد اللي اذا كان تفل ما تسقط التفلة على الارض ما تزوي يساريون يلقطون المتناثر من فمي ويدلكون به وجوههم واللي لما عمل المعجم واعطاها لواء عبدالله بن الزبير عشان يرمي دم المعجم. قال مني مخلية يروح - 00:38:19

واللي يغادر اللي عنده في البيت كان زي بنتي في قعبي يحطه تحت السرير عليه الصلاة والسلام. فلما قال لها كبيه راحت شربته ولا ترى في ذلك غضاضة يعني مثل ما قال ابو قال جماعة على ما شاف النبي وشافه النبي محمد وبينه اصحابه يعني يقولوا ما رأينا ملكا من ملوك الدنيا - 00:38:43

يعظمه اصحابه كتعظيم اصحاب محمد وبين انت يا ابن ابي عشان تقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن اللاز منها الاذل. وقبل ما يموت قلت لك الليلة اللي فاتت يخلي ولده يروح - 00:39:09

يبقى ميصي النبي محمد من الذل اللي الله القاه في قلبه عشان يحطك على لحمه اعله ينتفع به اذا مات ويروح لجهنم روح لجهنم رأس المنافقين. والكثير وطبعا بعض الناس - 00:39:23

يعني يوم نزل عذر عائشة لما رماها عدو الله بالزنا لما دخلت وهي جاية لما كانت في المربيص في في المصطلق. وهم جاين في الطريق وصارت المعركة اللي بين آآ عبد الله بن ابي والثاني حق عمر - 00:39:40

وبعدن النبي اتعب اصحابه وهم راجعون. صار مشى واكثر الليل. اكثر الليل وهم ماشيين عشان حد من ما يقدرون يتحدون في قصة المعركة اللي صارت يعني سياسة نبوية عشان ناصر لهم فرصة الراحة وهبدأ يقولوا ايش صار وش صار وبعدن تنتشر الفتنة - 00:39:59

وكتير من الناس وخصوصا من رهط عبدالله انه يحسبونه عبادا صالحوا ولما نزلت براءة عائشة في حوالي سبعاشر اية ان الذين جاءوا بالالف عصبة منكم. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرى منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الى ان يقول - 00:40:22

الخبثيات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اسمع اولئك اوئلئك ذا والله المرة الحالى ما في الا عايشه المشار اليه معظم باولئك البعيدين جمع عالي مراد به عائشة وحدها - 00:40:52

ما لها ثانى في هذا الباب ما لها ثانى صحيح اي واحد يعني رمي المحسنات الغافلات يعد من السبع الموبقات اي واحد يرمي امرأة او رجل طاهر بريء عفيف يرميه بالزنا يقذفه بالزنا وهو كاذب عليه - 00:41:13

يحيط عمله لانه من السبع الموبقات رمي المحسنات المؤمنات النفوس طبعا يشمل الرجال والنساء رمي المحسنات يعني النفوس المحسنات الغابلات المؤمنات يحيط العمل لكن يحيط العمل وان تكتب الله عليه - 00:41:37

الله اللي رابع عائشة لو تاب توبة ملأت السماوات والارض لا يقبلها الله منه لانه قال فيها بالجمع ايضا بالجملة ايضا. ان الذين في قصة تطهير عائشة وبراءتها. ان الذين يرمون المحسن - 00:41:58

تعاهش حالها. الغافلات عايشة الحلها. المؤمنات عايشة لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ما دم العنف في الآخرة معناه ما له توبة ابدا ما دام اللعنة تبعته الى جهنم له توبة. توبة. لكن التائب من رمي اي لانه قال والذين يرمون اجواء محسنات - 00:42:17

في سورة النور في والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا اوئلئك هم الفاسقون الا الذين تابوا واصلحوا فيبين الله ان لهم توبة - 00:42:42

التوبة. الا رامي عائشة ما له توبة. لان الله لعنه في الدنيا والآخرة. قال ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا وفي الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتمهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله مدینهم يعني جراءهم الحق - 00:43:02

تعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين. والخبيثات الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اوئلئك على عيش الحال مبرؤون ما قال مبرأة قال مبرؤون تعظيم بشأنها ورفع لدرجتها اوئلئك مبرعون مما يقولون لهم

ورزق كريم لما نزلت ايات البراءة لعائشة خرج النبي على المنبر واتكلم مع وخطأ يعني عن رجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم على قبل نزول الايات - 00:43:42

الايات يعني لما بدأ الناس يتكلمون وانا قلت اكثرا من مرة كانوا ثلاثة الناس كانوا ثلاثة اقسام قسم وهم الاكثرية وفيهم رسول الله لا صدقوا ولا كذبوا لا صدقوا - 00:44:08

اصحاب الافك ولا كذبوا لهم ما يعلمون الغيب قالوا احنا ما وقش كذبوا في الحال القسم الثاني اللي كذب ما فيه الا رجل ومرة اكثرا الصحابة لا صدقوا ولا كذبوا والقسم الثاني - 00:44:31

اللي كذب قال هذا كذب سبحانك يقول ربنا يحكم سبحانك هذا بهتان عظيم يسجل هالكلمة الصالحة ويطلب من كل المؤمنين ان يكونوا مثله. مين الرجل والمرأة؟ ابو ايوب الانصاري اللي النبي كان نزل بيته - 00:44:54

وام ايوب الانصاري دخل عليها وقال يا ام ايوب اسمعت ما قال الناس يا عائشة؟ قالت وانت يا ابا ايوب اسمعت ما قال الناس في عائشة قال اخبرني عن رأيك. قالت اخبرني انت عن رأيك - 00:45:14

قال لي كبريني قالت انا هل لو كنت مكان عائشة اخون محمداما صلى الله عليه وسلم؟ اللي بينزل عليه الوحي قال وهلا كنت مكان صفوان بن المعطل السلمي. اخون رسول الله في اهله - 00:45:32

هذا بهتان عظيم. فيقول الله تبارك وتعالى لولا ان استمعتموه على ابو ابو ايوب وام ايوب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا و قالوا سبحانك القسم الثالث اللي له الاكثرية - 00:45:49

وله ابو ايوب وام ايوب كان مصطح ابن اثناء بنت ابي رهم وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش وحسان بن ثابت رضي الله عنهم اجمعين هدول الثلاثة ما كانوا يقولون اني عايشة زنت - 00:46:11

ولكن يقولون للناس ان يقولون ان عائشة زنت. يحسب اني ناجي للكفر ليس بكافر. وحاكم الكلام ده ما عليه اثم في قراءة غير سبع. اتلقونه بالستنكم في قراءة حفص وغيره. اذ تلقونه بالستنكم - 00:46:31

يقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هيئا وهو عند الله عظيم وفي قراءة يعني ينزلق من لسانكم اذا بسهولة تحسبونها عشرين ساعة. واحد يتكلم على الصديقة من صديق حبيبة النبي محمد زوجته. يتكلم - 00:46:53

مجرد ما يجي يهودي يخيط مع رئيس المنافقين لان العملية دبرها اليهود والمنافقون. عبدالله بن نمير رأس المنافقين من العرب وجماعة من اليهود. هم اللي صاروا يحكمون الفتلة ليش في الطريق جايين من - 00:47:11

وقلت لك ان النبي عليه الصلاة والسلام ما خلاهم يعيشون باول الليل. خلاهم يمشون مدة طويلة عشان اول ما ينزلوا في المحل اللي بيتووا فيه يناموا في الحال يسر من التعب ينامون ما يصير لهم فرصة للاخذ والرد في الكلام والحكى - 00:47:28

لان الكلام الحق يزداد وينتسب فلما راحوا ونزلوا وجوا وقت الرحيل قبل الفجر في سحر صادفت عائشة وكان سنها حوالي تلتاشر سنة يوم تلتاشر سنة وما عليها لحمة كثر توها بادية - 00:47:43

ففاقت نزلت من هم ينزلوني الهوج لها اربع رجال اللي يحرس يحملون هودجها الهوج اللي البيت اللي يوضع على البعير وت تمام فيه المرة او زوجها او هي وزوجها اذا ركبوا ركبوا - 00:48:05

فكانوا يشيلوني الهوجة دي يحسونني ان فيها احد يعني اربع رجال ما يفرق عندهم ان عائشة راكبة ولا ما هي راكبة؟ شالوا الهوج وفي عايشة ونزلوه وراحوا بعيد. طبعا امراة منبني ادم احتاجت الى البول - 00:48:20

فراحات ابتعدت عن الناس وقعدت تبول وهي قاعدة مثل اي بنت او اي مرأة وحتى الرجل بدت تلعب وهي قاعدة تحك في رقبتها فانصقت منها عقد اسمه من جذع ظفار - 00:48:37

غالى عليها وهي بتتحك ما حست تهرش في جلدتها انقطع العقد ولا حست بها ولا شعرت به فلما انتهت وحست بالعين قفت حاجتها بدت تلتفت على الارض حبس الابتاغاء - 00:48:52

فالما تأخرت قليل جاءهم مشوا بالليل ولا ذروا انها في الهوازج شالوا الهودج الاربع رجال وحطوه على البعير وحاسبوا في بعيرها
اربعة من امناء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:18](#)

ما هو محل ربا ولا شك وراحوا مشوا وكان صفوان ابن المعطل السلمي الذكوانى رضي الله عنه من اهل بدر ومن اهل الخير والبر
وكان عنينا لا يقرب النساء وكان اذا كانت المعركة وانتهت ما يسارع بالقفول مع الناس - [00:49:36](#)

لعل واحد يكون سيف وطایح او شيء من اساسه طایح او شيء يجمع على بعيره اذا وصل الى الجيش قال هذا هذا عندي لخدمة المسلمين فلما صار عندي انفجار طبعا هي لما شافت راحت ولقت الجيش. ولقت الجيش مشى - [00:49:59](#)

انا لو كنت مكانها يمكن كان قلبي انهل في البرية الحالي ما عندي احد يضرب الله على اذنها ودنا محلها اية من ايات الله حتى لا تنفع ولا تنجزع الى ان طلع الفجر واسفر النهار - [00:50:21](#)

يوم طلع الفجر يوم طلع الفجر اذا بصفوان بن المعطر يبحث في محل الجيش يدور عن الشيء المفقود فيلاقى هذا شكل انسان يعني ثوب على يابهوا عليها كل شيء وعرف ان المرة اللي هنا هذه زوجة النبي محمد تقول وكان يراني قبل الحداء - [00:50:43](#)

فسمعت ويقول لا الى سبحان الله يعني يعني يتالم الما عنيفا زوجة النبي محمد وجب بعيره وكأنه يغطي وجهه ويبرك البعير ويعطيها ظهره مثل ما قلت على عثمان انه طلحة اللي جاب ام سلمة. ام سلمة. وتركب عائشة - [00:51:08](#)

وجودها لو كان بها ربيي ما كان يجي في ضائعة النهار قبيل الظهر في نحر الظهرة يسوقها ويدخل بها على الجيش قبل وصولهم الى المدينة المنورة اللي يرتكب جريمة جريمة يهرب - [00:51:38](#)

اللي يرتكب جريمة يهرب ما يجي شاهر ظاهر قدام الناس يقولون البعير اللي يرتكب جريمة فجاء بها يقودها فعندها رآه عدو الله رئيس المنافقين قال هذي ما عائشة زوجة نبيكم باتت - [00:51:55](#)

يفجر بها صفوان ابن المعطر السلمي يا عدو الله هذه الجريمة الله نزل فيها احكام لو قالوا ثلاثة رجال رجال تعزول عدول صالحون. لو ثلاثة رجال عدول صالحون سقات رأوا رجلا وامرأة يزنيان - [00:52:13](#)

فذبوا الثلاثة الى الحاكم الشرعي وقالوا له رأينا الرجل يزنب فلان وفلانة او هذا وهذه واحنا الثلاثة يقولوا اجلسوا مع جوتكم رابع يقولوا ما عندنا يا راعي الجلد اضرب كل واحد ثمانين جلدة - [00:52:39](#)

وربنا يقول ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا ما قال واولئك هم الكاذبون. لان نتصادقون شافو بعينهم الزنا لكنهم فاسقون لما اخبروا عن امر لا تقوم به الحجة الثلاثة لو شهدوا على ان على الزنا لا تقام به الحجة - [00:52:59](#)

لا يقوم الحد ولا يثبت الحد ولا تثبت الجريمة بشهادة ثلاثة لابد من اربعة فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون بس عند الله في قصة عائشة لو جابوا الف شهيد. لو جابوا كل اهل الارض يشهدون على ان عائشة زنت لكانوا كاذبين في حكم الله وفي شرع الله - [00:53:20](#)

لأنهم لم يكونوا موجودين ما كانوا موجودين عشان يشهدوا والانسان اذا رأيت مثل الشمس فاشهد والا بعد فكيف يكونون؟ لكن في غير عائشة في غير عائشة ولو جاء ثلاثة شهدوا باعينهم تماما حادثة الزنا - [00:53:45](#)

لا يجوز لهم ان يتكلموا بها ولا ان يرفعوا ذلك الى حاكم شرعى ولا يفضحون المرأة ولا الرجل وعليهم ان يستروا عليهم الا اذا وجدوا اربعة شهداء عدول تمكنا من الرؤية تماما باعينهم لا يكذب بعضهم بعضا ورأوا شيئا واضحا جليا كالشمس في رعاية النهار عند ذلك - [00:54:03](#)

فترجم المرأة او الرجل ان اذا كان محصنا ويجلد ثمانمائة جلدة ان كان بکرا ويغرب عام فهذا هذه شريعة الله يقول في الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربع سيدات يقول فجدوهم ثمانين جلدة واولئك هم واولئك هم - [00:54:27](#)

قال كاذبون لانه لأنهم قد يكونوا صادقين بخلاف لو جو في عائشة لانه يقول في قصة عائشة ويشق اياتها يقول ايه؟ هل جاءوا باربع شهداء عشان يقطع دابر الفتنة لما يقول انت عنكم اربعة هم لو جابوا يظلووا يدوروا انا اضرب مثل قلت مرة في كذا بكلام لي او في كتاب قلت لو لو جاءوا بمئة شاهد - [00:54:47](#)

لكانوا كمن يشهد بانه رأى القمر ليلة واحد في الشهر. ليلة واحد في الشهر يطلع من المشرق يعني لو جاءوا بمئة شاهد يكونوا ممثل لو جبنا منه شاهد يشهدون ليلة واحد في الشهر بانهم رأوا القمر لقوا القمر من جهة المشرق - 00:55:14

عند غروب الشمس نقول لهم كذابين لا مستحيل عقلاً وعادة واما ان يكون المجلس ده موجود ليلة واحد في المشرق. الفجر يكون يمكن يكون بعد الفجر بشووية وقبل طلوع الشمس. لكن المغرب يصير ليلة ليلة واحد في الشهر العربي يكون منا يصير - 00:55:39
فالذين يشهدوا على عيشه الف شاهد يكعونوا مثلهم لا ترد شهادتهم جميعاً واولئك عند هم الكاذبون عند الله لكن بعض علمائنا الافضل آآ في تفسير له آآ في تفسير له يقول هم الكاذبون في حكم الله - 00:56:00

الكافرون الكاذبون في شرع الله صادقون في علم لو جاوب اربعة شهادات لكانوا كاذبين في في علم الله صادقين في شرع الله. يا أخي شرع الله ما يصدق هؤلاء شرع الله شر اذا جت للقاضي لو هو رب علم لو خمس علم ما عنده الا خمس العلم اللي يؤهله للقضاء. لو جاوبه - 00:56:16

مجرد ما يجي اربعة يقول لهم على طول صدقتهم كل واحد منهم يسأل كيف رأيت؟ ممثل ما واحد اتهم امرأة من بنى هلال في عهده ابو في عهد المغيرة في عهد المغيرة - 00:56:47

بعض الصحابة كان امير على العراق ومرة من بنى هلال رجله. تدخل على الامرا وعلى الحكام ومشيتها معروفة شكلها معروف. لأنها طول وعرض وشبيهة بزوجة الامير كانها هي - 00:57:05

وكانوا بعض الناس يكرهون هذا الامير الصالح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي يكرهونه يجون يسكنوا عند عمر يشكون عند عمر قالوا احنا بعينا شفناه يزني كيف شفتوكم واحد قالوا اربعة - 00:57:26

كيف شفتوه سعاد وعمر خاف عنيفاً ان يثبت زنا على احد اصحاب محمد بشهادة كاذبة فبدأ عمر يردد كيف شفته؟ قالوا هنا هي كان في مشروبة يعني ممثل البلكونة لله واحد يبي يزني البلكونة - 00:57:50

في بيت البلكونة واني شفنا شي يقوم ويقعدير يرتفع وينخفض وفيه رجلين تحب الرجل من خلفه مغضوبات بالحننة. وهذا اللي شفناه الاول شهد بهذا والثاني شاهد وكان ابو او اظن ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين اسأله - 00:58:14

اسألهم قل لهم انتوا شفتوه مع قدام ولا مع ورا انت شفتوه ويزني. شفتوه من جهة وجهه ولا من جهة ظهره؟ ان كان من جهة الوجه ليش ما اختفت عنها؟ - 00:58:45

اذا كان يجوا من قدامي عشان يشوفوني ليش انا ما اختفيت عنهم؟ واذا كان من وراء ان هذه هذه امرأة أجنبية واني انا اللي افعل وعمر مطمئن الخاطر الى ان اصحاب محمد لا يقعون في الزنا - 00:59:00

وان كانوا غير معصومين معصومين عونا في الزنا ويضرع الى الله لما جاء الرابع اللي تتم الشهادة به الرابع ثلاثة شهود كانوا شهدتهم كان نحفظ من بعض والحمد لله كلهم ما هم صحابة - 00:59:20

الثلاثة ما كلهم ما فيهم صحابة وجاب الشاهد الرابع تبليل في الكلام عندما اقبل على عمر وعمر يا رب لا تفضح اصحاب محمد يا ربى يقول عمر يا ربى لا تفضح اصحاب نبيك - 00:59:38

عليه الصلاة والسلام. وبعدين شفت قال لي انا ما شفت شاي انا ما شفتش فامر بهم فضربوا الحد حد القصد كل واحد ثمانين جلد. وبرا الله ساحة صاحب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:55

هذه هذه المهم النبي ما يعلم الغيب فكان اللي ييجي من المنافقين يقول يا نبي الله والله ما عندي اتخذوا ايمانهم جنة. يعني ما عندهم اسهل من اليدين الكاذبة كانه يأكل سكر ومن عنده مرض سكر - 01:00:13

يعني يأكل السكر وهو مطمئن الخاطر اول ما يجي يقول ربنا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكانوا ايمانهم جنة فصدوا عنه. في ايات كثيرة من كتاب الله - 01:00:36

وهنا يقول هو في الاية دي اول ما يجوا يحلفون النبي بمجرد ما يحلف يصدقه انا اسمع ان عيسى عليه السلام والله ان هذا فيه

خبر صحيح. انه رأى رجلا - 01:00:57

يعمل عمل منكر عيسى قال له اتق الله يا اخي ودع ما تصنع قال والله ما صنعت قال صدق وکذبت عيناك صدق وکذبت عيناي.
العبد الصالح اذا واحد حلف له بالله يصدقه - 01:01:13

اللي يحسب انهم ما يخافون من الله. لانه ما اطلع على قلوبهم المريدة الخبيثة المنكرة فلما حلفوا بالله صدقهم النبي وقبل عذرهم
واذن لهم في التخلف قال خلاص ما عليكم اقعدوا - 01:01:35

ربنا يقول للنبي محمد ليش تستعجل بالاذن لهم في البقاء يعلمهم يضع له قواعد والقواعد قواعد حكمة ما يطلع عليها كل الخل
فيقول له عفا الله عنك شوف مقدم مقدم. قبل ما يكلمه ويخاطبه عفا الله عنه. لم اذنت له - 01:01:53

حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلّم الكاذبين. ليه يقول له كذا؟ لأنهم لو قال لهم لا لكم ولا اذن لكم ما خرّجوا يا والنبي قال لهم اذنت لا
قال جاي يستأذنون وقال لا اذن لكم - 01:02:24

هل يخرجن عن النبي ما هم خارجين فلو كانوا اما اذن لهم النبي ولم يخرجوا ولم يخرجوا كالعذر لكل المؤمنين عامتهم وخاصتهم ان
هؤلاء اخالفوا امر النبي محمد لكن كون النبي ياذن لهم صار عذر لهم عندي العامة اللي ما يعرفون ما يعرفون الامر من المؤمنين -
01:02:46

انهم تخلفوا بامر رسول الله لما اعتذروا قبل عذرهم واذنهم في التخلف فتخلّفوا باذن النبي. قال لما اذنت لهم؟ علشان لو
لم تأذن لهم هم ما هم خارجين. وكان تعلم انت الصادق من الكذب - 01:03:15

لو انت ما اذنت لهم ما خرّجوا لو ما اذنت لهم في البقاء ما قعدوا ما خرّجوا ببّي يقدّعون هم ما هم طالعين لانه لو
كان ثمراً لو كان - 01:03:36

كن قريباً وسفرنا قاصداً لاتبعوك ولكنكم بعثت عليهم الشقا. فهم طالعين ابداً بحال من الاحوال. لأنهم من الجبناء الرعدين يخافون من
الموت ويخافون من القتل وهم لا يريدون وجه الله ولا الدار الآخرة. فإذا ماتوا ضاعت عليهم الدنيا والآخرة لو ماتوا بالحرب ضاعت
عليهم الدنيا والآخرة. فربنا يقول - 01:03:49

فيما اذنت لهم؟ يعني لو تركتهم بلا اذن ما راحوا معك ولا خرّجوا معك. فيكونوا انكشفوا امام اصحابك واقاربهم من الاوس والخرج
ويكون عذر عذر ويعرفون انهم منافقون عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلّم الكاذبين - 01:04:09
لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا لأن طبعاً وطبعاً لا اذن وبعدها في الاية اللي بعديها قل والله اعلم. وصلى الله على نبينا
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابته ومن والاه وبعد. هل يجوز تقبيل يد
العالم - 01:04:34

لا شك ان بعض الصحابة كانوا في سفر فلما قدموا سلّموا على الرسول وقبلوا يده واكتشف وهذا يجزم بان تقبيل اليدين ليس من
العبادة ولكن كلام الفقهاء ولا بأس اللي احفظه من كلام العلماء. ولا بأس بتقبيل يد العالم والسلطان العادل. هذا اللي نص عليه -
01:05:01

وكذلك تقبيل يد ابنك الصغير ابنك الصغير من رحمة تقبيل يد الابن الصغير من رحمة. اي ايضاً كذلك يعني المهم الشريعة تأبى
الذل للمؤمن الكل انسان يذل نفسه فاذا كان تقبيل اليدين يورتك الذل لا تقبل اليدين - 01:05:24
ولكن ماذا اذا كان السلطان عادلاً والعالم عالماً يعني لا بأس بتقبيل يدي هو الاولى عدم التقبيل ما هو الافضل في صيام عاشوراء؟
صيام اليوم نفسه فقط او قبله او بعده او صيام ثلاثة ايام.اما صيام ثلاثة ايام والله ما ادرى عن اللي يفتون بهاليام - 01:05:49
يعني من ستين او ثلاثة بعض الناس يفتّي بان يصوم ثلاثة ايام يوم قبله وهو يوم عاشوراء ويوم بعده وما ورد هذا البتة ولا
يمكن ان يثبت ذلك في خبر صحيح - 01:06:12

انما الثابت ان النبي صام عاشوراء ثم قال لن بقيت لاصوم من الناس و جاء في خبر صوموا يوماً قبله او يوماً بعد ما قال ويوماً بعد
يوماً قبلها ويوماً بعده والافضل - 01:06:26

علشان تسيء تكون اصبت يوم عاشوراء بيقين ان تنظر الى الشهر السابق اللي هو شهر ذي الحجة فان كان شهر الحجة تلاتين يوم وان تصوم التاسع والعاشر وان كان شهر الحجة تسعه وعشرين يوم. فان تصوم العاشر والحادي عشر - [01:06:42](#)

لانك اذا كان شهر الحجة تلاتين يوم فالناتسع تاسع به قوى العاشر عاشر بيقين وحتى افرض ان ما رؤيا الهلال وكانوا كاتبته في التقويم تلاتين وهو تسعه وعشرين انت اصبته اذا صمت اصبته - [01:07:07](#)

لان بس ما يكون الناتسع يكون العاشر يعني لو كان شهر ذي الحجة تسعه وعشرين والتقويم كتبه تلاتين مثل السنة هاذى التقويم السنة الجاية عن شهر الحجة ثلاثة فيصير يوم الاحد القادم هو الناتسع قطعا - [01:07:26](#)

بالنسبة للتقويم ولو كان جا برؤية هلال راح مرحوم هذى ما تحتاج علم يصوم الناتسع افضل العشرين لما قال اول ما قال النبي قال لاصومن الناتسع لئن بقيت لاصومن الناتسع نص عليه. وجاء في خبر اخر صوموا يوما قبله او يوما بعده - [01:07:41](#)

اما يوم قبله ويوم بعده ما اعرفه في اخبار النبي عليه الصلاة والسلام في خبر لكن بدأوا يقول لك امسك العصا من الحبلين خد من هنا ومن هنا ومن هنا طب ما يحل للانسان ان يشرع شرعا دون ان يكون له نص من كتاب الله او من سنة رسول الله او اجماع او اجماع الامة - [01:08:01](#)

الافضل في مثل هذا العام اذا ما دام السبت هو اول الشهر والشهر كان كامل تصوم احد والاثنين اللي هو الناتسع والعشر واذا كان الشهر ناقص اللي هو ذي الحجة يعني في ثمان سنوات تصوم العاشر والحادي عشر - [01:08:19](#)

ما حكم التصوير الفوتوغرافي؟ كان زمان والله حلقينا ما هو بصعبه من بعيد ولكن صرنا نسارع اليه ولا شك ولا ريب وصار امره الواقع اللي جاء في بعض الحديث الصحيح لا رقما في ثوب - [01:08:35](#)

يعني اللي اذن فيه رقم في السوق فاذا كان ما هو صورة مجسمة وعليه الان اكثر الناس ما هي اشرط الساعة الكبرى اشرف الساعة الكبرى اشرف الساعة زار تحشر الناس من المشرق الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقل من حيث قالوا - [01:08:52](#)
من هالدجال ومنها طلوع الشمس من من مغربها من المغرب ومنها يأجوج وmajog ومن كل هذه كلها ساعة الكبرى. ومنها المسيح ابن مرريم عن نزول المسيح الكبرى ومنها الدابة الذي تخرج فتكلم الناس واذا وقع اخرجنا دبابة تكلمهم هذا كله من اسباب الساعة الكبرى ومن اشرط الساعة اما - [01:09:14](#)

اما ابن الصياد اللي بتقول عليه وهل ابن صياد الذي كان بالزمن الاول هو المسيح الدجال؟ عجائب ابن صياد كان في النخل في المدينة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:40](#)

وكان اصله يهودي واسلم وتاب توبة نصوحا ولما بعض النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما جه وقبل ما يعلن اسلامه جاه هو وعمر وابو بكر والصحابة في النخل وكان يستضر كثيرا اذا سمع ان الناس يقولوا عليه ان المسيحي الدجال - [01:09:55](#)
ويبيكي يقول انا انا في المدينة والمسيح الدجال لا يدخل المدينة النبي قال المسيح الدجال لا يدخل المدينة. عليها ملائكة على انقاها ملائكة يحمونه منها وانا ساكن وسط المدينة الان - [01:10:16](#)

ولما قال عمر يا نبي الله دعني اضرب عنقه يعني كان هو الدجال يقول كذا قال له عمر قال له النبي شف الطبيب طبيب الانسان طبيب العالم كله. عليه الصلاة والسلام. ان يكن هو - [01:10:32](#)

ان يكن هو فلن تسلط عليه والا يكن هو فلا خير لك في قتله النبي يقول لعمر ان يكن هو فليقتلوا المسيح ابن مرريم ما هو انت يعني لو كان هو المسيح الدجال انت بده يترك المسيح الدجال. اللي بده تقول له المسيح ابن مرريم. المسيحي المسيح الضلال - [01:10:48](#)
مسيحي الهدى عيسى ابن مرريم يقتل المسيح الضلال الدجال النبي ان يكن هو فلن تسلط عليه والا يكن هو فلا خير لك في قتله ينقل عنه بعض الصحابة انه كان رايج يحج - [01:11:12](#)

ويقول يا اخي يتهموني بان طبعا الرعاة والعامرة. انا انا الحين انا في المدينة المنورة. وذاهب الى بيت الله ادخل مكة المكرمة فانا لو كنت الدجاج كيف ادخل الدجاج يدخل؟ هذا طبعا يعني من من لغة - [01:11:27](#)

ما هو كفارة اليمين الغامود جهنم لا كفارة لها الا نار جهنم هذا وارد في بعض الاثار وسؤال صحيح الخبر لا ثير ولا ما هو صحيح لانها

تغمستنا صاحبها في نار جهنم - 01:11:44

ادي ولا كفارة لعند احد من اهل العلم انا قلت لك اللغو ما فيه كفارة واليمين المنعقد فيه كفارة. وربنا نص عليها في القرآن واليمين
القاموس لا كفارة لها قلت كده البارحة - 01:12:00

من ترك صلاة الفجر في جماعة او صلاة العشاء يكون منافق مين يقول ان يكون منافق؟ اذا تركها مرة ولا مرتين انما هي اثقل صلاة
على المنافقين وكنا اثقل صلاة على المنافقين ما تدل على ان كل من تخلف مرة عن صلاة العشاء في جماعة - 01:12:17
من صلى العشاء في جماعة فهو في ذمة الله حتى يصبح ومن صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسى ولو يعلم الناس
ما في العتمة وكذا لاتوهموا ولو حبوا - 01:12:36

ولو حبوا. لكن هي اثقل صناع المنافقين. فالمسلم يبرئ ساحته عمر يدعو على من نام قبل صلاة العشاء يقول عمر فمن نام اول في
حديث في الموطأ في الموطأ مالك فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام - 01:12:54
يعني عن صلاة العشا لما كون يصير منافق ما يكون منافق ولا شيء مجرد يده اذا ترك صلاة الجماعة مرة واحدة وقد يكون بسبب
لكل او لظروف نقول منافق ما يصير منافق - 01:13:18

يوجد ناس ينتمون الى ما يسمى كثرت الكلام على الصوفية وقطعت جلدهم ما تحتاج كثرة بعدها رجلا رجلا يرى بالمنام انه انه
يمشي عاريا يستغفر الله ويتوسل اليه لأن العري في العادة يكون دليلا تسلخ من الدين - 01:13:34
العربي في الغالب لأن النبي عليه الصلاة والسلام رأى الناس في المنام واحد لابس كذا القميص واصل الى كذا القميص واصل كذا
وابسقهم عمر ابن الخطاب واول ذلك بالدين صلى الله عليه وسلم - 01:13:55

يعني كلما كان الثوب في المنام آآ كاسيا دليل على الدين وعلى انك يعني داخل في عوزة الدين دخولا طيبا ما تفسير ويل لكل همزة
لمز؟ يعني كل ويل عقوبة من الله لكل همزة في خلق الله وطعم في عباد الله - 01:14:11

كل اللي يطعن في اعراض المسلمين همزة ولمزة. قال لهم الغمزى الهمز ذاك الهمز. يعني اللحظة بالعين واللمز الطعن القلب في الكتاب
والسنة هل هو العضو الذي يضخ الدم ام شيء اخر؟ روحى - 01:14:28

طبعا القلب اللي هو قطعة لحم صنوبرية الشكل موجودة في اعلى في التجويف الصدري مائلة الى اليسار في اكثر القلق وقد تكون
في الوسط احيانا هذا هو موضع اللطيفة الربانية - 01:14:53

القلب اهو الجهاز اللي فيه الحياة الحقيقية. اللي اللي يكون به البصر او العمى. فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور واما كونه يكتب لي يا ابني بالانجليزي وانا عارف انجليزي مع حكم الاسلام وجایب لي حروف انجلیزیة - 01:15:10
اليس اليس الكافر اليس الكافر هو الفاسق او الظالم وقد جاء في ومن لا يحکم انا قريتها كلها. وشرحها وتكلمت بها في نفس
الدرس ذا اشهد اني احبك اخر رجل يدخل الجنة - 01:15:33

رب عز وجل اهل الجنة ما نعرف شنو الكلام اخر واحد يدخل الجنة اخر واحد يدخل الجنة. رجل يأتي خلاص بعد ما يدخل الناس
الجنة وينزل منازلهم وهو وجهه الى النار فيضرع الى الله ان يحول وجهه الى الجنة ويصرفه عن النار. فيقول له لو حولت
وجهك بمعنى الحديث لا تسألني يقول لا - 01:15:57

اسألك بعدها. فيحول الوجه الى الجنة وهو بعيد عنها. فيبدأ يضرع الى الله اني قربه. واللي يقربه شوية وبعددين يضرع الى الله
انه فله مثل سبعة ملوك من الاخرة - 01:16:27